

تفسير سورة البروج | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ ان شاء الله باذن الله عز وجل احنا هنقطع بس الترتيب كده النهاردة. ناخد صورة من جزء عامة هناخد نتكلم عن صورة البروج. نخلص سورة كده نقطع التسلسل وبعدين نرجع ان شاء الله.

لسورة ياسين - 00:00:00

ممكן كل مرة كده بعد ما نخلص سورة لو خدنا صورة قصيرة او معنى من المعاني محتاجين نتكلم عنه نتكلم عنه وبعدين نعود الترتيب اللي احنا ماشيين به. النهاردة باذن الله عز وجل هنتكلم عن هذه السورة العظيمة سورة البروج. سورة آآ مكية - 00:00:25
نزلت واقع اه اضطهاد وتعذيب المؤمنين في الفترة المكية. هذه السور كما قلنا مرارا وتكرارا لأبد الانسان عشان يفهم هذه المعاني لازم يكون مستحضر الواقع اللي كان فيه الصحابة دايما بيقولوا في ركنين للمعايشة معايشة القرآن يعني احنا بنقول ايه؟ من اركان فهم القرآن المعايشة وفهم - 00:00:45

اللغة والتبرير و طب يعني ايه كلمة معايشة؟ فيقولوا المعايشة لها ركنين. الركن الاول معايشة واقع الصحابة الذي نزل فيه ويعني انك انت تفهم كوييس السورة دي نزلت في واقع عامل ازاي؟ يعني اه دراسة واقع غزوة احد مهم جدا لفهم سوء - 00:01:15
سورة ال عمران الجزء الاخير من اول واذ غدوت من اهلك معايشة واقع غزوة بدر وما حدث بعد غزوة بدر وما قبل غزوة بدر مهم 00:01:35
مهم جدا لدراسة سورة الانفال. فكذلك معايشة الواقع المكي ودراسة الواقع المكي مهم جدا لفهم كثير من الصور المكية -
الجزء الثاني من المعايشة الركينة المعايشة توقع الصحابة الجزء الثاني ان انت تعايش واقع مماثل انك انت تبذل وتنصر الدين وبالتالي هيبقى عندك واقع مماثل لنصارى او لما سار عليه الصحابة فتفقه ما في القرآن من معاني. تبدأ هذه السورة العظيمة بقسم السماء - 00:01:55

ذات البروج واليوم الموعود وشاهد مشهود. طبعا احنا كنا مشينا فترة في تفسير جوز عمة واخر سورة شرحناها سورة الانشقاق وهي الصورة اللي بعد كده كانت صورة البروج. نجد ان الجزء عمله خصائص اتكلمنا عنها في اول آآ جزء عن خصائص معينة قصر الآيات - 00:02:15

تابع فيها قسم اغلب مكي بنقول سورة البروج نزلت في واقع اضطهاد وتعذيب المؤمنين. لذلك المعنى الاساسي اللي يتركز عليه الصورة هو واضطهاد الكافرين وتعذيب وتعذيبهم للمؤمنين. عكس الحديث لو اللي ييجي يقرأ حديث او مش عكسه غير الحديث الطويل اللي في - 00:02:35

صحيح مسلم حديث الغلام الاخدود. النبي صلى الله عليه وسلم جاب القصة من الاول قال انه كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له ساحر فلما كبر الساحر قال اني قد كبرت فابتعد الي غلاما اعلمه السحر. فبعث الغلام وكان الغلام في طريقه راهب. الحديث طويل جدا. لكن هنا نجد - 00:03:03

رغم ان الصورة تتحدث عن هذه القصة او غيرها من القصص واقع الاضطهاد. نجد ان الصورة ركزت على معنى من وسط الحديث الطويل معنى ايه المعنى ده؟ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. اذا المعنى - 00:03:23
الاساسي اللي بتتحدث عنه السورة من القصة الطويلة اللي هي قصة غلام الغدوة. لأن قصة غلام الاخدود فيها ملامح كثيرة جدا. فيها ثبات الراهب فيها تربية الراهب للغلام فيها الساحر وازاي ان اهل الباطل بيحرصوا على استمرار الباطل بتاعتهم في الساحر لما كبر قال اني قد كبرت - 00:03:43

فارسل الي غلاما اعلمه السحر ممكنا نتناول الحديث ايضا بالتفصيل في درس المعاني اللي موجودة في الحديث كثيرة جدا متشعبة جدا. لكن لأن المعنى الاساسي في هذه السورة اللي ربنا بيكل عنده قال قتل اصحاب الاراده. ليه؟ لأنهم - 00:04:03
ولعوا النار للمؤمنين والقوهم في النار. قتل اصحاب النار ذات الوقود. اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ثم قال بعد ذلك ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. ثم قال بعد ذلك ان بطش ربك لشديد. اي ان بطش الله اقوى من بطش هؤلاء -

00:04:23

ومهما فعل هؤلاء بالمؤمنين سيفعل بهم ما هو اعظم لأن الله عز وجل اكبر واعظم منهم وبطشه اعظم من بطشهم وقوته اعظم من قوته فقال ان بطش ربك لشهيد. يبقى اذا المعنى الاساسي ما يلاقيه اهل الایمان في هذا الطريق من بلاء - 00:04:43

وان اهل الباطل لابد ان يفتنوا ويبذلوا الجهد لفتنة اهل الایمان. ولابد لاهل الایمان ان يصبروا على هذا البلد فهي تبدأ السورة بقسم 00:05:03

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد مشهود ثم يقول الله عز وجل قتل اصحاب القلوب -

يقسم الله عز وجل السماء باتساعها ثم خص من السماء ذات البروج. ليه مسألة ذات البروج؟ الاول العلماء اختلفوا كثير في مسألة البروج وايه هي البروج؟ هل هي منازل الكواكب؟ ولا النجوم تقدف الشياطين فتحرس السماء - 00:05:23

اه جعل الله عز وجل في السماء بروجا وزينها لاظرلين. وقال الله عز وجل تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهر خلفة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا. ثم قال عباد الرحمن - 00:05:43

دائما لازم نبحس عن علاقة القسم بجواب القسم. يعني زي ما ربنا قال والنجم اذا هوى ثم قال ما ضل صاحبكم وما غوى. احنا بنبحث عن علاقة القسم بايه؟ بجواب القسم. بعض الناس - 00:06:01

عجل وابحث عن علاقة النجم بالنبي صلى الله عليه وسلم. ربنا بيقول ايه؟ والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم اللي هو مين؟ اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم. العلاقة هنا مش بالنجم وبين النبي - 00:06:18

لأدقة الكلام العلاقة بايه؟ والنجم اذا هوى. يبقى يقسم الله بهوي النجم مش باي مش بالنجم عامة بلحظة ايه هو النجم سقوط النجم. على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ضل. يبقى محاولة البحث عن العلاقة بين القسم - 00:06:31

الجواب القسم يبقى تبحث عن علاقة ما بين لحظة سقوط النجم وعدم ضلال وغواية النبي صلى الله عليه وسلم وان الله عز وجل عصى ما هو من ذلك هنا بررده بنبحث عن العلاقة بين السماء ايه؟ ذات البروج. ايه المعنى في ذات البروج؟ بعضهم قال دي لأنها اشارة البرج ده - 00:06:53

كانه اشاره الى الرقابة زي ما يبقى فيه ابراج عليها رقابة تراقب فكانوا تفعلونه انتم في القهر ما تفعلونه يا اخي الباطل في الارض انتم مراقبون من السماء. ليه؟ لأن اهل الباطل في الصورة هنا لما جم عذبوا المؤمنين قتلواهم كلهم. ما ساوش - 00:07:15

ولا واحد مؤمن جابوا كل المؤمنين وحرقوا الاخاديد في الارض واضرموا فيها النيران ثم القوا اهل الایمان كلهم. فلم يبقى احد من اهل الایمان يشهد على هذه الحادثة ما حداش كان موجود يشهد. لذلك من اکثر الالفاظ اللي تكررت في سورة البرج لفظ الایه؟ الشهادة وشاهد مشهود. وهم على ما يفعلون بالامومة - 00:07:35

شهود والله على كل شيء شهيد. يتكرر لفظ اربع مرات. في السورة. ليه؟ لأن الجريمة اللي عملها هنا اهل الباطل لم يتركوا ادا عليه عايز يخفي كل الدلة ان هو موت كل المؤمنين وقتلهم وحرقهم. في يقول الله عز وجل اذا قتلت اهل الارض فسوف يشهد - 00:07:58
اشهد اهل السماء اهل السماء وقيل ايضا من المعاني لي والسماء ذات البروج اه والله اعلى واعلم يعني من المعاني. والسماء ذات البروج واليوم المعروض. قضية ان البروج دي بتحفظ السماء من الشياطين. البروج زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها - 00:08:18

السراجا وقمرا. فقالوا طالما ربنا قال في الاية السراج الشمس والقمر. والبروج يبقى البروج النجوم. وزيفة النجوم ايه في القرآن وظيفة النجوم ايه في القرآن؟ العلماء بيقولوا وظيفة النجوم اللي ذكرت في القرآن ثلاثة. حتى لذلك بعض السلف قال لو اضيف اليها رابع فقد كذب. وظيفة النجوم - 00:08:41

ربنا قال في القرآن وزيفتها ثلاثة باستقراء القرآن قال وظايفها ثلاثة. زينة للسماء وهداية لاهل الارض وعلى وبالنجم هم يهتدون ذكرت في سورة النحل في سورة النعم. يعدد الله عز وجل نعم. ويبيقول ان من النعم انك تستفيد من نجوم - 00:09:02

انت تهتدي في الطريق فاذنا زينة في السماء الهدایة لاهل الارض حراسة للسماء من الشياطين. تقدّف الشياطين الشيطان لما يبجي يحاول يسترق السمع يحاول يستمع فتأتي هذه النجوم وتحرقه يرسل الله عز وجل شهاب يحرق آآ الشيطان والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق النجم الثاقب. قيل من معاني النجم الثاقب - 00:09:22

ايضا له علاقة سورة البروج بعدها سورة الطارق. النجم الثاقب النجم اللي بيحرق الشيطان فكان البروج وظيفتها في السماء الزينة والهداية والحفظ. فكذلك جعل الله عز وجل في اهل الارض علماء زين للارض يهدون الناس يحفظون الوحي. ثاني - 00:09:50
قال الله عز وجل في الارض منارات وعلامات قدر الله عز وجل رجالا يحملون هذا الدين. هؤلاء رجال وظيفتهم زينة للارض. اذا خلت منهم الارض فسدت الارض واذا مات العلماء اخذ الناس رؤوسا جهالا فضلوا واضلوا تفسد الارض بموت العلماء. ان الله عز وجل لا ينزع العلم انتزاعا - 00:10:18

من صدور العلماء ولكن بايه ؟ بموت العلماء. اذا موت العلماء مصيبة في الارض مصيبة موت العلماء وغيابهم مصيبة في الارض.
فكذلك كما ان الله عز وجل من سنته وكلمنا قبل كده في علاقة سنن - 00:10:44

بالسفن المعنوية. كما ان الله عز وجل من سنته ان جعل في السماء بروجا ايضا قدر في الارض بروجا يحفظون الدين لذلك لما ربنا سبحانه وتعالى في اخر سورة الفرقان قبل ما يقول وعباد الرحمن عباد الرحمن دول زينة الارض - 00:11:00
وجود عباد الرحمن في الارض دول اللي بيحفظوا الارض من الفساد. وجود عباد الرحمن في الارض اللي بيعطوا الخير للناس
ويبيتعاملوا بالخلق مع الناس ناس ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. وجود عباد الرحمن في الارض هم الفرقان بين الحق والباطل. عشان كده جت في ختام سورة الفرقان. قبل قبل - 00:11:19

فرربنا يقول وعباد الرحمن قال ايه ؟ قال تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل ليل نهار ثم قال وعباد الرحمن. كان معنى الاية كما ان الله جعل في السماء بروجا وسراجا وقمرا منيرا جعل - 00:11:39

في الارض مين ؟ عباد الرحمن. الذين هم في الارض بمثابة النجوم والشمس والقمر واضح ؟ والسماء ذات البروج ان الله عز وجل يختار رجال يصطفيهم يحملون هذا الدين. يكونون وراء الانبياء يعلمون الناس ويبينون الحق لا يخافون في الله لومة لائم. دي بنو صيبة وزيفة آآ اهل العلم - 00:11:59

الارض انهم زينة للارض يحفظون الوحي من التغيير والتبدل يهدون الناس بهدى من الله عز وجل ويتوفيق من الله عز وجل.
والسماء ذات البروج. فزي ما ربنا قدر ده في السماء قدر ايضا في هذه القصة غلام الاخدود - 00:12:27

وجوده يهدي الناس وقدر الراهن قبل ذلك ان يكون سبب في هداية الغلام. وبالرغم ان القصة اما تيجي تقرأ القصة في الحديث قصة مليانة ظلام ملك ظالم ومعه ساحر والساخر بيكبر وبيعلم الغلام وبباخد الغلام يعلمهم السحر. وكان ليس هناك اي بارقة امل.
يعني ليه - 00:12:46

اقرأ القصة من اولها. في الحديث وكان ليس هناك اي بارقة امل. الظلام دامس. الشر منتشر كيف يأتي الخير في هذا وضع تفاجئ ان الخير يبدأ من وجود راهب يعلم الغلام - 00:13:06

في كهف بعيد عن الناس. من هذه النقطة انتشر النور من ثبات الراهن وثبات الغلام انتشر النور. ووصلت اليانا القصة يبقى لابد من ثبات لابد من وجود اهل الارض. آآ لابد من وجود اهل العلم يثبتون اهل الارض ويبينون الحق. والسماء ذات البروج ثم يقسم الله عز وجل - 00:13:20

والاليوم الموت. اذا لم ينزل العذاب على الظلمة الذين عذبوا المؤمنين اذا لم ينزل عليهم العذاب في الدنيا فانما يؤخرهم الله ليوم تشخيص فيه الابصار واتكلمنا المرة اللي فاتت ان كثير من الناس بيبقى متغسل نزول العذاب على الظلمة في الدنيا - 00:13:41
لما ربنا قال في سورة ابراهيم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون يعني لما تشوّف واحد ظالم ومفترى وعمال الزلم بتاعه يزيد

ويزيد ويزيد فربنا بيقول لك ولا تحسين الله ايه ؟ غافلا عما يفعل مستمرین لسه عما يفعل - 00:14:05

الظالمون انما ايه ؟ انما سوف ينزل عليهم العذاب في الدنيا ؟ لأ قال انما ايه ؟ يؤخرهم كان الغالب يؤجل. انما يؤخره قم ليوم تشخيص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافتديتهم هواء. يبقى غالب الانتقام من الظلمة يؤجل الى يوم القيمة. واليوم - 00:14:23

موعد له معاد وضعه الله عز وجل. مهما حاول اهل الارض ان ينقلوه عن موعده لن يستطيعوا واليوم الايه ؟ الموعود له معاد ضربه الله عز وجل ان يتبدل ولن يتغير. يقسم الله بهذا الزمان - 00:14:49

وشاهد ومشهود. احنا قلنا من اسباب تكرر لفظ الشهادة في السورة ايه ؟ ان اهل الباطل قتلوا كل اهله للايمان. فتكرر لفظ الشهادة كأن لو غاب الشهداء على الحادثة فالشهداء كثر تشهد الملائكة السماء البروج آآ تشهد الاعضاء اعضاء الكفار نفسها تشهد عليهم تشهد الارض - 00:15:06

لذلك قال الله عز وجل وشاهد ومشهود بالناكرة يعني لكثرتهم لن يحشوا وشاهد ومشهود. كثير قوي هيشهدوا. الزمان يشهد الارض وتشهد الاعضاء تشهد. الملائكة تشهد. الله يشهد. الصحف تشهد. كل ده يشهد عليه - 00:15:32

عليهم. وشاهد ومشهود. وقيل شاهد هو الله. ومشهود هم الخلق. الله عز وجل يشهد على افعالهم. وقيل شاهد من اكتر الاثار اللي رویت شاهد ومشهود قيل من معانيها يوم عرفة ويوم الايه ؟ الجمعة - 00:15:48

قيل يوم عرفة ويوم الجمعة. كنوع من تلمس العلاقة ما بين ايه علاقة يوم عرفة يوم الجمعة بالسورة اللي احنا فيها ؟ السورة اللي احنا فيها احنا قلنا بتركز على معنى ااسي. قلنا في فرق بين الحديث والسورة. الحديث استفاض في معاني كثيرة. السورة ركزت على معنى ااسي اللي هو ايه - 00:16:07

اللون ان احنا ننام. اللي هو ايه ؟ اللي هو اضطهاد اهل الباطل لاهل الايمان. ومحاولة تعذيبهم وافنائهم. يعني انا مش بحاول بس يا عزيزون ده بيتحول ايه ؟ يفنيهم. ربنا سبحانه وتعالي ذكره زمان فيه كثرة لاهل الايمان. يوم الجمعة ويوم عرفة - 00:16:27

في كثرة واجتماع وكأن الله جل يقول لهم مهما فعلتم سينتشر هذا الدين. ومهمما قتلتكم سينتشر هذا الدين ويجتمع اهل الايمان في يوم الجمعة ويوم عرفة. قدر الله عز وجل ازمانا يجتمع فيها اهل الحق. تكون غيظ لاهل الباطل - 00:16:49

وما رؤي الشيطان ادحر واغيظ منه من يوم ايه ؟ من يوم عرفة. فهذه الاذمنة هذه الاذمنة تغrieve اهل الباطل. اجتماع مع اهل الايمان. فيقول الله عز وجل وشاهد ومشهود. وقيل الشاهد القرآن والمشهود النبي صلى الله عليه وسلم اي ان القرآن - 00:17:09
ان يشهد بصدق النبي صلى الله عليه وسلم اه فمن كان على بيته من ربه اي النبي صلى الله عليه وسلم ويتباهي شاهد منه ويتبعه شاهد منه اية سورة هود بعض العلماء استدل - 00:17:29

فهذه الاية على معنى وشاهد ومشهود. ثم يقول الله عز وجل قتل اصحاب الاخذود. قتل اي لعن اصحاب الاخذود لاحز هنا ان الزلمة دول لما حفروا الاخاديد واحرقوا اهل الايمان ربنا سماهم اصحاب الاخذود. ليه - 00:17:44

اصحاب الاخذود الصحبة خد بالك من كلمة اصحاب. الصحبة تعني اكتر من معنى. منها طول الملازمة وكأنهم مارسوا هذا الموضوع ايه ؟ كثيرا. يعني مش واحد غلطة لاده واحد مجرم ثابت في الاجرام - 00:18:04

فرق بين مجرم واحد قصدي اخطأ خطأ وتاب منه. واحد اصر على الاجرام. فكلمة اصحاب الاخذود يعني كأنهم مارسوا تعذيب اهل الايمان كثيرا او اصحاب الاخذود كانوا هم اول من اخترعوا هذه الفكرة في تعذيب اهل الايمان. فهو صاحبها - 00:18:23

عارف لما واحد معه صاحب الاختراع براءة الاختراع ده والعياذ بالله. فكأن كل واحد من اهل الباطل المجرمين الرؤساء كذلك اجعلنا في كل قرية اكابر مجرميها. فيه مجرمين صغيرين وفيه مجرمين كبار. المجرمين الكبار بيتفنوا - 00:18:43

في دفع الحق. بيأتي بفكرة جديدة يصرف بها. فكل واحد يأتي يوم القيمة ينادي. انت صاحب الفكرة الفلانية اللي اضل الناس وده صاحب فكرة مسلسل اضل كثير من الناس. وده صاحب فكرة جعلت كثير من الشباب يلحد. وده صاحب فكرة جعلت كثير من الشباب يسقط في شهواته - 00:19:03

وده صاحب فكرة كانت آآ اضاف فكرة تعذيب جديدة لاهل الايمان. ده بيبقى نكایة عليهم ويلعن بسبب هذه الايه؟ الفكرة اللي طعن بها في الدين. ويعدب عذاب زائد في جهنم بسبب آآ هذا الاضلal - [00:19:23](#)

لان في فارق بين انسان ضال وانسان مضل فارق بين انسان بي فعل المعاشي وبانسان بيضل اللي بيضل الناس عذابه واشد الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله سورة النحل الذين كفروا وصدوا عن سبيل ربنا قال ايه؟ اذ زدناهم عذابا فوق - [00:19:40](#)

والعذاب لانه كان مفسد اضيف اليه نوع اخر من انواع العذاب. زي ما هنشوف معنا هنا النهاردة ايضا ويقول الله عز وجل قتل اي لعن اصحاب الاصدود. وبعض العلماء كان جمع كلمة قتل بمعنى لعن في القرآن لها في اربع مواضع - [00:20:02](#)

لا قتل اصحاب الاصدود سورة البروج. قتل الانسان ما اكتره. سورة عبس قتل كيف قدر سورة المدثر؟ قتل آآ الخرسون في سورة الذاريات. وجمع بيقول ليه هنا جت لعن بمعنى قتل. مع ان لفظ اللعنة مذكور في القرآن - [00:20:20](#)

لفظ اللعنة مذكور في القرآن. فليه ربنا ما قلش لعن؟ فاجتهاد وقال ده اجتهاد منه ده كان الشيخ حملناه كان في التفسير كان لان غالبي بي فعل هذه الجرائم لا يوفق لتنوبة - [00:20:43](#)

غالب اللي بي فعل هذه الجرائم لا يوفق لتنوبة. فكانه قتل كأنه اتحرم من التوبة كأنه قتل. فكان طردا دائمًا في معاشي والعياذ بالله اصرار الانسان عليها يحرم فاعقبهم نفاقا في قلوبهم هائلة ايه؟ الى يوم يلقون والعياذ بالله. عقاب شديد يطردهم الله عز وجل - [00:21:01](#)

فجمع الجرائم دي منها الفجور والكثرة والاصرار في تعذيب اهل الايمان. زي ما بنقول مش مرة عابرة لأ ده فجور وكثرة وزي ما هنشوف ده كان بيتلذذ بذلك والخراصون دائمًا الشاك قتل كيف قدر اللي اتضحت له الايات واعرض عنها. قتل الانسان ما اكتره الذي يجحد النعم - [00:21:30](#)

الشاهد وان كل اية بقى في السورة بتاعتتها محتاجة دراسة بل قتل اصحاب الاصدود. يبقى قلنا كلمة اصحاب اما لكثرة ما فعلوا بالمؤمنين من تعذيب. وان الاعداد اهل الايمان كانت - [00:21:55](#)

عزيمة وعزيمة جزء كبير او عازبوا اعداد كبيرة من اهل الايمان. او انهم اول اصحاب هذه الفكرة. الاصدود الشق اللي في الارض حفروا احاديد في الارض واضرموا فيها النيران والقوا باهل الايمان آآ في النار - [00:22:11](#)

قتل اصحاب الاصدود النار ذات الوقود. النار دي من الاصدود وكأن الاصدود اصبح كله نار بدل من الاصدود لأن الاصدود من شدة النيران اللي فيه كأنك ما انتش شايف الحفرة كأن الارض كلها بقت نار. شف من شدة اهل الباطل يغتاظوا من اهل الايمان. يبقى غضبان لذلك ربنا بيقول - [00:22:27](#)

وما ايه؟ وما نقموا منه. شف كلمة نقموا ومنها الانتقام. كانوا في شدة الغضب من اهل الايمان النار ذات الوقود. احنا دائمًا عندنا قاعدة في القرآن القرآن معجز واي لفظة في القرآن كان يتتصور او يتوقع ان هي ما تجييش والمعنى يفهم من غيره. وربنا يقولها اكيد لها معنى مهم - [00:22:47](#)

فليه ربنا قال النار ايه؟ ذات الوقود. اولا فيه فرق ما بين النار ذات الوقود وبين النار الموقدة عليهم نار اللي هي في سورة الهمزة. نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. نهى عليه المؤصلة في عمل - [00:23:16](#)

فاللوا نار الله النار التي يوقدها الله تبقى موقدة دائمًا مش محتاجة دائمًا ايه؟ وقود. لكن اللي يعملها اهل الارض محتاجة دائمًا وقود. النقطة الثانية ليه ربنا قال كلمة ذات الوقود - [00:23:38](#)

كان اهل الباطل كل ما النار تبدأ تخفت يروحوا يجيبوا وقود ويشعلوها تاني. مش عايزيين وسائل تخويف وصرف اهل الايمان وفتنة اهل الايمان مش عايزيين الوسيلة دي تخفت بمعنى خلاص هم عزبوا اهل الايمان. ليه دائمًا ليه ربنا بيقول النار ذات الوقود؟ بحيس اي حد يفكـر انه يؤمن بشفوف النار فايـه؟ فيخاف - [00:23:57](#)

وسائل الفتنة والنار دائمًا تأتي ايضا للفتنة. قال الله عز وجل كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. فكلمة النار ذات الوقود ان اهل الباطل دائمًا عايزيين الدنيا والوعة. عايزيين فيه فتن للمؤمنين. كلما آآ يعني - [00:24:26](#)

النار بتاعتتهم نار الشهوات. كل شوية لازم يجيب لها وقود. لازم كل شوية يخرج بفكرة جديدة تفتتن الشباب. لما يلاقي مسلا فتنـة معينة القدرة بتاعة الفتنة دي على افتتان الشباب او فتنـة الناس بدأت تخفـت. ما عدش فيه ناس كتير بتاتـع مسلا - [00:24:46](#)
حاجة معينة بتتعلـل ناس. بدأت تأخذ يوم هو ايـه يضيـف وقود جديـد. يلاـقـي مـسـلا فـكـرة مـسـلا آـآـا اـصـدار اـكـادـيمـيـي مـسـلا ما قـعدـتش ايـه؟
برـاقـة يـضـيـف لـهـا حاجـة جـديـدـة ويـخـلـيـها ايـه؟ مـوقـاـضاـة اـعـلـى بـيـزـودـهـا وـقـوـدـوـيـدـخـلـهـا تـانـيـ. يـخـرـجـ بـفـتـنـة جـديـدـة - [00:25:06](#)
المـؤـمـنـين يـفـرقـهـم عن بـعـضـ. يـجـبـ وـسـائـلـ تعـذـيبـ اـشـدـ. يـجـبـ حـاجـاتـ تـخـوـفـ اـكـثـرـ. يـجـبـ اـفـكـارـ تـخـوـفـ الـاـنـسـانـ اـنـهـ تـؤـمـنـ عـلـى طـولـ
دائـماـ اـهـلـ الـبـاطـلـ عـاـيـزـينـ النـارـ بتـاعـةـ الفتـنـةـ دـايـماـ تـبـقـىـ عـلـى طـولـ ايـهـ؟ النـارـ ذاتـ الوقـودـ - [00:25:26](#)
عاـيـزـينـ النـارـ بتـاعـةـ فـتـنـةـ لـزـلـكـ المـعـنـىـ الـاـسـاسـيـ انـ الـذـيـنـ فـتـنـوـ الـمـؤـمـنـينـ وـالـمـؤـمـنـاتـ ايـهـ انـ الـذـيـنـ يـبـذـلـونـ قـصـارـىـ جـهـدـهـمـ لـاـضـلـالـ
المـؤـمـنـينـ وـالـمـؤـمـنـاتـ. دـولـ الغـرضـ الـاـسـاسـيـ منـ السـوـرـةـ. وـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـقـيـضـ رـجـالـ - [00:25:45](#)
لمـواـجـهـةـ هـؤـلـاءـ دـائـماـ وـابـداـ. لـازـمـ فـيـ رـجـالـ لـاـ تـزـالـ طـائـفـةـ منـ اـمـهـاتـ وـعـدـ منـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ظـاهـرـةـ قـائـمـةـ عـلـىـ الـحـقـ لـاـ مـنـ
خـذـلـهـمـ وـلـاـ مـنـ خـالـفـوـاـ فـيـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ النـارـ ذاتـ الوقـودـ. اـشـرافـ بـيـشـرـفـ بـنـفـسـهـ عـلـىـ نـارـ عـشـانـ مـاـ تـطـفـاشـ. اـذـ
همـ - [00:26:02](#)

عـلـيـهـاـ قـعـودـ. يـعـنـيـ اـهـلـ الـبـاطـلـ بـيـنـزـلـوـ بـنـفـسـهـمـ يـشـرـفـوـاـ عـلـىـ وـسـائـلـ الفتـنـةـ. مـشـ يـخـلـيـ ايـهـ حدـ صـغـيرـ يـعـملـ لـاـ لـمـ تـيـجيـ تـشـوفـ الجـهـدـ
وـالـمـالـ الـلـيـ بـيـصـرـفـ مـنـ اـهـلـ الـبـاطـلـ لـاـضـلـالـ المـؤـمـنـينـ اـنتـ تـتـعـجـبـ - [00:26:24](#)
وـانـ مـمـكـنـ مـسـلاـ آـآـ مـمـسـلـينـ كـبـارـ يـعـنـيـ خـلاـصـ اوـ غـلـوـ فـيـ الـعـمـرـ. وـلـازـمـ يـعـمـلـ بـرـنـامـجـ بـنـفـسـهـ وـبـيـنـزـلـ بـنـفـسـهـ يـعـمـلـ حاجـةـ عـشـانـ تـفـتـنـ النـاسـ.
لـازـمـ وـعـاـيـزـ يـعـلـمـ شـبـابـ صـغـيرـ يـفـتـنـ اـرـسـلـ الـيـ غـلامـاـ اـعـلـمـهـ يـسـأـلـنيـ قدـ كـبـرـتـ. اـرـسـلـ الـيـ غـلامـاـ اـعـلـمـهـ السـحـرـ. عـاـيـزـينـ النـارـ دـايـماـ تـفـضـلـ
مـسـتـمـرـةـ. فـيـقـولـ - [00:26:42](#)

اـذـ هـمـ عـلـيـهـاـ قـعـودـ. اـيـضاـ مـنـ مـعـناـهاـ فـيـ الـاـيـةـ مـعـناـهـاـ انـ رـؤـسـاءـ اـهـلـ الـبـاطـلـ لـمـ اـمـرـواـ بـحـفـرـ الـاخـادـيدـ عـشـانـ يـلـقـواـ فـيـهـاـ المـؤـمـنـينـ نـزـلـ
بـنـفـسـهـ يـقـعـدـ يـشـوفـ يـعـنـيـ ماـ اـكـتـفـاشـ اـنـ اـمـرـ الـجـنـودـ وـالـجـنـودـ هـمـ يـنـزـلـوـ يـعـزـمـهـمـ ايـهـ؟ لـأـ. قـالـ انـزـلـ بـنـفـسـيـ اـتـأـكـدـ - [00:27:08](#)
شفـ الغـلـ وـالـحـقـ وـالـتـشـفـيـ وـاـيـضاـ اـشـارـةـ اـنـ الـلـيـ حـصـلـ دـهـ مـاـ حـصـلـشـيـ آـآـ يـعـنـيـ غـصـبـ عنـ الـمـجـرـمـينـ الـكـبـارـ وـانـ الـجـنـودـ اـتـصـرـفـتـ مـنـ
نـفـسـهـمـ عـشـانـ فـلـمـ يـجـيـ يومـ الـقـيـامـةـ الـمـجـرـمـ الـكـبـيرـ يـقـولـ اـنـاـ مـاـ لـيـشـ دـعـوـةـ. هـمـ الـلـيـ عـمـلـواـ كـدـهـ الصـغـيرـينـ. اـنـاـ مـاـ قـلـتـ لـهـمـشـ يـعـمـلـواـ. اـنـ
انتـ كـنـتـ مـشـرـفـ دـهـ بـنـفـسـكـ - [00:27:31](#)

كـنـتـ قـاعـدـ وـشـاـيفـ الـلـيـ بـيـحـصـلـ. كـنـتـ مـتـابـعـ وـعـارـفـ. فـيـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـذـ هـمـ عـلـيـهـاـ. لـذـكـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـهـمـ هـمـمـهـ الـلـيـ كـانـوـاـ
قـاعـدـيـنـ عـلـىـ مـاـ يـفـعـلـوـنـ بـالـمـؤـمـنـينـ شـهـدـوـاـ تـعـذـيبـ الـمـؤـمـنـينـ بـنـفـسـهـمـ. مـاـ تـقـولـشـ مـاـ تـعـرـفـشـ لـاـ اـنـتـ عـارـفـ. عـارـفـ عـارـفـ ايـهـ الـلـيـ
بـيـحـصـلـ. وـعـارـفـ ايـهـ الـلـيـ بـيـتـمـ - [00:27:51](#)

مـاـ تـقـولـشـ مـاـ اـعـرـفـشـ مـاـ فـيـشـ حدـ هـيـنـجـوـ لـذـكـ دـايـماـ الـمـجـرـمـينـ الـكـبـارـ وـالـصـغـيرـينـ يـتـخـانـقـواـ مـعـ بـعـضـ فـيـ التـهـرـ وـاتـكـلـمـاـ فـيـ سـوـرـةـ سـبـأـ.
وـالـمـوـضـوـعـ ذـكـرـ فـيـ اـكـثـرـ مـنـ سـوـرـةـ وـدـايـماـ يـدـخـلـوـاـ عـلـيـهـ يـقـولـوـاـ اـنـتـ الـلـيـ قـلـتـ لـيـ يـقـولـ لـهـ مـاـ اـنـتـ الـلـيـ مـاـ عـمـلـتـشـ يـقـولـ لـهـ بـقـىـ اـنـتـ الـلـيـ
اـمـرـتـنـيـ وـيـتـخـانـقـواـ مـعـ بـعـضـ. فـيـ جـهـنـ وـالـعـيـاذـ بـالـلـهـ. اـذـ هـمـ عـلـيـهـاـ قـعـودـ تـجـدـ اـنـ رـؤـسـاءـ اـهـلـ - [00:28:11](#)

الـبـاطـلـ يـشـرـفـوـنـ بـانـفـسـهـمـ عـلـىـ نـارـ الفتـنـةـ لـازـمـ يـنـزـلـ بـنـفـسـهـ ماـ يـكـتـفـيـشـ اـنـ آـآـ الصـغـيرـينـ الـلـيـ يـعـمـلـواـ المـوـضـوـعـ وـدهـ اـيـضاـ المـفـرـوضـ انـ
اـهـلـ الـحـقـ هـمـ اوـلـ كـدـهـ اـنـ هـمـ الـلـيـ يـحـرـصـوـاـ عـلـىـ نـشـرـ الـحـقـ. وـيـنـزـلـ يـتـابـعـ وـيـشـتـغلـ - [00:28:32](#)

فـلـذـكـ هـنـاـ يـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـذـ هـمـ عـلـيـهـاـ عـلـىـ نـارـ كـأـنـهـ قـاعـدـ عـلـيـهـاـ مـنـ شـدـةـ الـاـشـرافـ وـمـنـ شـدـةـ الـمـتابـعـ كـأـنـهـ قـاعـدـ عـلـىـ نـارـ عـلـيـهـاـ
وـبـعـدـيـنـ لـفـظـ كـلـمـةـ قـعـودـ. قـعـودـ فـيـ مـعـنـيـ التـمـكـنـ. لـمـاـ الشـيـطـانـ قـالـ اـنـاـ فـاضـلـهـمـ قـالـ لـاـقـعـدـنـ - [00:28:52](#)

لـهـمـ صـرـاطـكـ مـسـتـقـيمـ. يـعـنـيـ لـمـاـ الشـيـطـانـ بـيـقـولـ لـرـبـنـاـ اـنـاـ مـاـ وـرـيـشـ حاجـةـ غـيـرـ اـنـاـ اـضـلـ النـاسـ فـيـقـولـ لـهـ ايـهـ؟ لـاـقـعـدـنـ لـهـمـ وـقـالـ الـنـبـيـ
صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الشـيـطـانـ قـعـدـ لـاـبـنـ اـدـمـ بـاـطـرـقـهـ كـلـهـ - [00:29:13](#)

وـلـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ بـيـضـعـ آـآـبـيـوـزـ الـمـؤـمـنـينـ فـيـ الصـغـورـ وـمـنـ شـدـةـ تـمـسـكـ كـلـ واحدـ بـتـغـرـهـ يـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ غـدـوـتـ
مـنـ اـهـلـكـ تـبـوـءـ الـمـؤـمـنـينـ مـقـاعـدـ لـلـقـتـالـ. كـأنـ كـلـ وـاحـدـ بـيـقـفـ عـلـىـ سـغـرـ مـاـ بـيـسـيـبـوـشـ لـغـاـيـةـ لـمـاـ يـمـوتـ. تـبـوـأـ الـمـؤـمـنـينـ ايـهـ؟ مـقـاعـدـ -

فلفظ القعود في معنى التمكّن من الشيء وطول المكث فإنّا إذا هم على قعود قعدوا فترة طويلة يشرفوا على بناء هذه النار واتقانها وازايا ويجدد هذه الوسائل التي تفتّن أهل الایمان اذا هم عليها قعود. وهم بعد ما بنوها وظبطوها واشرفوا على اه بنائهما وعلى اتمامها.

يعني شف من اول الخطوات هو صاحب الفكر. قتل اصحاب الاخذود. هو صاحب الفكر. وطول الملازمة. ثم يأتي في الوقود حتى لا تنطفئ النار. ثم يشرف على اتمام العملية. ثم يشهد عملية تعذيب المؤمنين - 00:30:15

يعني لما تيجي تشوف الاربع مراحل من اول بدأها واتمامها الكمال بتاعها ثم يشهد بنفسه شف جهد اهل الباطل كل ده يعني يا جماعة احنا قلنا القرآن مبني على الايجاز اربع ايات تفصيل - 00:30:33

مع ان خلاص كان ممكن ربنا يقول جابوا المؤمنين وربوهم في النار وخلصت في اية واحدة لكن احنا بنقول ان المقصود الاساسي هنا في الصورة من المقاصد الاساسية في الصورة جهد اهل الباطل لفتنة اهل الايمان - 00:30:51

يعني او عى تعتقد ان هم آا مجرد يعني هيابه هيحاولوا يضحكوا بس ويترىقروا شوية على المؤمنين وخلاص. لا يعني زي ما صورة المطافئ ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. لأ ده احدى الوسائل للفتنة - [00:31:04](#)

لكن لو ثبت اهل الایمان هم بيفضلو يزودوا في وسائل الصرف ووسائل الفتنة اذ هم عليها قعود وهم بانفسهم على ما يفعلون
بالمؤمنين شهود. يشهد بنفسه وكأنه والعياذ بالله افر بلحزة تعزيب اهل الایمان - 00:31:21

يعني شف شدة الغضب وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهوداً. وما نعموا منهم. انت اما تيجي تقرأ الآيات تستغرب. اخا ديد ذات وقد وقاعد بنفسه وقاعد بيترج وييجي يشهد انت بستغرب ليه كل ده؟ ايه كمية الغضب والحقد - 00:31:41

اللّٰهُمَّ إِنَّمَا نَعْصُكَ مَا نَحْنُ عُولَٰجٌ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِعِصْمَانَا
اللّٰهُمَّ إِنَّمَا نَعْصُكَ مَا نَحْنُ عُولَٰجٌ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِعِصْمَانَا
فَاغْفِرْ لَنَا مَا نَعْصَى

لأن رؤساء الباطل يحبون عزيزاً ويحبونه من الله إليه؟ العزيز الحميد. أكثر صفتين بتضييق أهل الباطل هم الصفتين دول

يُنَازِعُ اللَّهَ فِي صَفَاتِهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَىٰ . عَايِزٌ يَبْقِي هُوَ الَّذِي لَهُ الْعَزَّةُ مَشْلُوكٌ لِلْوَحْيِ لَأَنَّهُ الْوَحْيُ يَبْقِي لَهُ لَا أَنْتَ فَرِيدٌ مِّنَ الْأَفْرَادِ تُحَاسَبُ وَزِيَادَةُ الْمُرْعِيَةِ تُعَذَّبُكَ إِنَّمَا تُحَاسَبُ أَنْتَ كَمَانَ تُحَاسَبُ وَلَوْ أَخْطَأْتَ تَعَزَّلَ - 00:32:38

لو لم تطبق العقد اللي بينك وبين المؤمنين اللي هو اقامه الدين والدنيا بشرع الله عز وجل تتحى يبقى انت هتحاسب وتحاكم زي
زي يقول لك لأن مش عايزة الكلام ده - 00:32:57

وَمَا نَقَوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ؟ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ. بِمَعْنَى أَيْضًا أَنَّ ايمانَ هؤُلَاءِ كَانَ ايماناً - 11:33:00

السحرة امنوا عشان نوضح الفكرة دي فقال فرعون امنتكم قبل ان ايده؟ ان ازن لكم - 00:33:32

فرعون عاير يحلي كل حاجة مبنية على الارن. بيجي نصي الارن فيقولوا له احنا عايرين نومن. يقول لهم وريني كده الدامم بتاendum
ده لأنشيل دي وشنيل دي وبلاش موضوع الحكم ده وبلاش قضية الجدول شيل الحاجات دي خلاص ماشي انا موافق على الايه -

الايام ده. ده ايام مأذون فيه الايمان الكامل لا يكون هكذا الايمان الكامل ينazu هؤلاء في سلطانهم. فيخافون منه فيرفضونه.
فلذلك هنا ربنا يسقا، وما نقولوا منهم الا ان يؤمنوا ايه؟ بالله العزيز - 00:34:17

لذلك الغلام لو لو ربنا من علينا وشرحنا الحديث الغلام ملخص الكلام اللي قاله تلات كلمات الله يهديني. الله يشفيني. الله يحميني.
ربي لذلك الملك لما جاب الغلام بيقول له ايه؟ قد بلغ من سحرك - 00:34:34

انك تشفى الناس. عايز يخلي اللي بيعمله تبع السحر اللي هو تبعي. يبقى اللي انت بتعمله ده تبعي انا قال انا لا اشفي احد انما يشفي الله. مصر الغلام فاهم القضية. اتعلم التوحيد من الراهن. هذا التوحيد الكامل - 00:34:57

اكرهه الملوك الظلمة. اكرهونا. لانه فاهمينه بيتنازفهم. فكان ايمان هؤلاء يفهون هذه المعاني فهم الراهن هذه المعاني وعلمها الغلام وعلمها الغلام للرعية وانتشر هذا الایمان. وما نقم منهم الا ان يؤمنوا بالله الاله؟ العزيز - 00:35:15

ومعالي العزيز الواحد ازاي من معاني العزيز الواحد؟ لانه لا يغالب فلا يبقى الا هو سبحانه وتعالى. فمن نازعه في ملكه عذبه الكرباء ردائى. العز ازارى والكبriاء ردائى. فمن نازعني فيهم عذب - 00:35:38

وما نقوا منهم الا يؤمنوا بالله العزيز الحميد. وقيل العزيز الحميد الذي يعز اولياءه حتى لو قتلوا في الدنيا لهم العزة. لان العزة انك لا تبدل ولا تتغير حتى لو قتلت. لا تبدل ولا تغير. دي العبادة - 00:35:55

عزه حقيقة انك تفضل سابت على مبادئك الى ان تموت. هي دي العزة. الحميد قيل من امعاني الحميد الذي يحمد لاوليائه افعاله. يعني يشكرون. يبقى العزيز الحميد اما صفات ربنا - 00:36:19

صفات الملك سبحانه وتعالى انه هو العزيز وهو الحميد يعني اسم فاعل او قصدي هتبقى اسم مفعول يحمد سبحانه وتعالى او هو الذي يعز اولياءه او والحمد يحمد لاوليائه. يعني اللي بزلوه الجهد اللي عملوه ده مش هيضيع عند ربنا - 00:36:36

فالحميد بمعنى يحمد لاوليائه يعني اوعي تفتكر ان اي حاجة عملتها الدين ربنا هتضيع عند ربنا مش هتضيع ولا قطرة دم بل ولا قطرة عرق ولا اي حاجة هتضيع عند ربنا - 00:36:59

ولا درهم تنفقه في ولا خطوة بل ولا التراب التراب اللي يغبر القدم ما يغضش المعاملة مع ربنا عاملة ازاي تخbir القدم انك بس رجليك يجي عليها تراب تخbir القدم في سبيل الله ده ما يضيعش عند ربنا. ده ريحه الصيام ما تضيعش على خلوف وفم الصائم افضل عند - 00:37:12

والله من ريح المسك. شف الله بيعمالك ازاي الكريم سبحانه وتعالى! فيحمد لاولياء افعالهم الذي له ملك وكان فيه ملك ظالم. هؤلاء المؤمنون امنوا بالملك الحقيقي ولم يغتروا بالملك الظاهري - 00:37:36

فيقول الله عز وجل وما نقوا منهم الا يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له وحده ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد. كان شهيد سبحانه وتعالى على ما فعل بهم. شهد سبحانه وتعالى - 00:37:55

طيب يقول الله عز وجل ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. يبقى اذا جهد اهل الباطل الرهيب لصرف اهل الایمان عن الحق جهد مستمر ولن يتوقف. الصراع دائم مستمر بين اهل الباطل من اهل الحق وبين اهل الباطل. واهل الباطل هبيذلوا قصارى ما يملكون لصرف الناس - 00:38:12

عن الدين. فلذلك يقول الله عز وجل ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. سواء فتنوا يعذبوا او استعملوا وسائل الفتنة لصرف اهل الایمان. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات نزول القرآن في هذه اللحظات يبصر الانسان بمعنى - 00:38:40

آآ مشهد حرق اهل الباطل لاهل الایمان مشهد صعب جدا على النفس يعني لو انت شاهدت المشهد ده انت دايما هتفضل متوقع وهم بيحرفوا الاخاذيد في صاعقة هتنزل. حفروا الاخرید وما فيش صاعقة نزلت - 00:38:57

وهم بيوعلوا نار في صاعقة هتنزل تاخدهم. ولعوا النار وما فيش صاعقة نزلت وهم بيربطوا اهل الایمان صاعقة هتموتهم اهي ما ماتوش. قبل ما يرمونهم هييجي صاعقة تموتهم طيب لما يرمونهم مش هيموتوا. الامام مش هيموتوا. تفاجأ انهم ايه؟ ماتوا. فانت يعني هي كده القصة خلصت - 00:39:16

دايما اللي اخره في التفكير هذه الحياة الدنيا دايما هيسيء الزن فكره قاصر. اوقات البلاء الصعبة زي دي محتاجة بصيرة. لان اوقات البلاء بتهز الانسان. دايما اشد لحظات بتغير في نفسية الانسان لحظات البلاء. لو الانسان ما عندهش ايمان وفقة - 00:39:41

لا يثبت المرأة اللي مات لها طفل وبكت عليه بكاء شديد. ومر النبي صلى الله عليه وسلم عليها وهي تبكي وقال اتق الله واصبri. قالت له ايه؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. اليك يعني انك لم تصب بمصيبة - 00:40:07

بتقول له انت بتقول كده وخلاص. ما انت لو انت عندك اللي عندي ما كتنش قلت كده. بتقول الكلام ده لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. البلاءات نسأل الله السلامة والعافية - 00:40:24

من الدعاء واسألك من اليقين ما تهون به علينا ايه؟ المصايب عايزة ايه؟ عايزة يقين اسألك يقين من اليقين ما تهون به علينا مصايب. يعني المصائب لو معهاش يقين تضيع - 00:40:33

تيجي الصور اللي زي دي تبصر لاهل الايمان لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الرواية المشهورة اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين لولاهم ثم الذين يختار المرء على قدر دينه في رواية اشد - 00:40:54

ناسى بلاء الانبياء ثم العلماء العالم عنده بصيرة وفقه يتحمل البلاء لانه فاهم ومن اهل العلم يفقه البلاء. فتيجي الصور اللي زي دي تصربي زاد ايماني ان كل حاجة حصلت متسجلة - 00:41:10

ومشهود عليها وفي شهود وان هذه ليست هي النهاية هناك بقية تكملة بل هي التكملة الاطول هذا هو الفصل القصير في القصة الفصل الاطول لم يأت بعد انما يؤخرهم ليوم شخص فيه الابصار. هذه المعانى يحتاجها اهل الايمان حتى يستطيعوا ان يصبروا - 00:41:30

دهزاد اللي يصبر. لو اخترفي هذا الزاد يقل اليقين تنزل المصايب تفتكت بالايمان واضح لازم يبقى عندك زاد تتحمل به وتواجه به. حتى اذا نزلت المصيبة عندك من اليقين ما ما - 00:41:51

تجعلها عندك هينة من اليقين ما تهون وتخليها ايه؟ بدل ما هي مصيبة ضخمة تخليها بالنسبة لك ايه؟ هينة. تعلم حقيقة الامور فيقول الله عز وجل ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات شف اللفظ كمان كان ممكن يقول المؤمنين ودائما لفظ المؤمنين - 00:42:09

لما بيذكر بيدخل في ضمنه مين؟ المؤمنات. ليه يقول المؤمنات؟ كانوا مش عايزيين يسيروا حد الا ويقتنوه وده بنشوافه يعمل برامج للاطفال وللصغار وللشباب وللنساء وللقاتيات للكبار لكل المراحل العمر للرجال وللنساء عايزة كل الناس يفتنوا - 00:42:33

يعني لما بيجي يعمل برنامج واحد وخلاص يفتن الناس لو عايزة يتفنن في اضلال الناس وآمسلا مضاد تفت للناس يجيب لده وللسن ده عايزة اشياء تفتن الناس. فكان جهد اهل الباطل يسعى - 00:42:59

الى فتنة الجميع. ان الذين فتنوا ايه؟ المؤمنين والمؤمنات. ثم اضافوا جريمة اخرى ثم لم يتوب بمعنى ان ما كانش آخطاً عابر زي ما قلنا الموضوع في الصورة لأ ده اصرار وعناد ده كره للحق - 00:43:19

ده زعلان ان واحد بيقول لا الله الا الله يغضب. واذا ذكر الله وحده الاية بتاعة آذكرت ربك في القرآن وحده ولو على ادبائهم نفورا يعني شف البغض والتانية ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:43:39

المشكلة عندهم في كلمة ايه؟ وحده. اذا ذكرت ربك في القرآن وحده هو مشكلته في ايه في كلمة ايه؟ انك تقول له التوحيد الله يحكم الله هو الرزاق. هو وحده. دي عنده مشكلة. يعني انك تقول له الله الله ممكن يتقبلها - 00:44:06

بيحاول يشوف حل وسط انما انك تقول له لا الله الا الله مش كده كلمة التوحيد مش الله الله طب ما المشركين في مكة كانوا عارفين ان الله الله. لكن هو رافض ايه - 00:44:31

روفيت لا الله الا الله اما كانوا بيلبوا كانوا يقولوا في الطلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكها هو لك. مش قادر يوجد لهنضيف شريك - 00:44:46

بيقولوا في اخر الطلبية المشركة بتاعتهم بيقولوا الا شريكها هو لك ما يتحملش التوحيد كان عنده كره وبغض. فطبعا لم يتبع. ان الذين فاتوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتبعوا فلهم. لهم دي مخصوص تخصيص ربنا - 00:45:04

نخص لهم عذاب مخصوص زي ما تبعوا وهم اهل الباطل وخصوصا جهد لصرف الناس عن الايمان هيخصص لهم عذاب في جهنم لهم عذاب جهنم ولهما اضافة على العذاب بتاع جهنم بقى اللي كل المشركين لهم عذاب مخصوص اسمه عذاب الحريق - 00:45:22

جزاء من جنس العمل. زي ما حرقوا اهل الايمان في الدنيا واضرموا النيران في الاخاديد والقوا اهل اهل الايمان لهم عذاب

مخصوص كل واحد بيساهم في فتنة الناس عن الدين بيبقى له عذاب مخصوص في جهنم - 00:45:41

بل مش بس كده ده اللي بيأمر الناس بالدين ولا يفعله هو وده من اسباب ممكّن تبقى صرف الناس عن الدين انه بس يأمر الناس بالدين لكن افعاله مخالفة لاقواله يمشي في جهنم والعياذ بالله تدلق - 00:46:00

كتاب وامعاء وواحد بيجرها في جهنم. شف العذاب الخزي. قاعد بيجر امعاؤه برة في جهنم فيتعجب اهل النار يا فلان الم تكن تأمرنا بالمعروف ؟ الم تكن تأمرنا بالمعروف ؟ قال كنت امركم بالمعروف - 00:46:18

ولا اتيه وينهاكم عن المنكر واتيه والعياذ بالله فعذاب مخصوص المتكبرين لهم عذاب مخصوص يحشر المتكبرون كامثال الذر زى النمل. تطأهم الناس باقدامهم فدولهم عذاب مخصوص الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب - 00:46:36
هيك عداه عذاب مخصوص لهم عذاب الحريق في جهنم وقيل انهم بيقعدهوا ينتقلوا في جهنم ما بين الزمهرير والحريق. الزمهرير والحريق. يعني عذاب بارد جدا ثم ينتقل الى عذاب الحر - 00:47:03

جدا وبعدين ينتقل الى عذاب برد جدا. هذا التنقل شديد الالم ده يعاقبه بهذا العذاب. لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحرائق ثم يقول الله عز وجل بصيغة التأكيد زي ما جت اللي قبلها بصيغة التأكيد ان الذين فتنوا كان ربنا بيقول لنا اكيد في ناس هتحاول تفتني - 00:47:17

اكيد يعني اووعي تعتقد ان انت كمؤمن قاعد في مسجد كده ما حدش بيعاول يفتنك. انت واهم. انت كمية المحاولات والفلوس اللي بتتصرف عليك مش عليك تاخدها ما حدش يقول لي هي فين دي انا ما حدش آآكمية الفلوس اللي بتتصرف عشان انت تضل انت مش متخيّل - 00:47:41

يعني احيانا الواحد بيتعجب موقع على الانترنت وحالات تضل الشباب مصروف عليها وتلاقيه مجانا ازاي يعني ازايا الحاجات دي بتتعمل مجانا كده هو بيصرف عشان يضل الناس ويتلذّز بذلك. زي ما اكيد انت في ناس بتحاول تفتنك. اكيد - 00:48:06
في ناس هتصبر ان الذين ايه ؟ امنوا. اي السياق بقى يدينا معنى جميل قوي. اي امنوا وثبتوا وقت الفتنة ان الذين ايه ؟ امنوا اي وقت الفتنة. دول قليل يؤكّد الله عز وجل لنا ان هناك من يثبت في الفتنة كالبروج - 00:48:34

ومش بس امن ده كمان امن وايه عملوا وعملوا الصالحات يعني في زمن الفتنة بيشتغل يأمر بالمعروف وينهى عن منكر يدعو ثابت. يقول الحق. فيه ناس ثابتة هؤلاء لا يضيعهم الله ابدا - 00:48:58

ده من معاني الجميلة اللي قيلت في قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطّة لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول مما ينقلب على عقبه - 00:49:17

آآوان كانت لكبيرة الا على دين هذا الله الى قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم. قيل ما كان الله ليضيع ايمانكم يوم ان ارتد كثير من الناس يعني ايه ؟ لما القبلة اتحولت في ناس كتير اتفنت. قالت ازاي ؟ واحنا كنا غلط ! يعني احنا كنا لما الفتنة دي ثبت ناس وربنا بيقول لهم - 00:49:32

الناس اللي ثبتت في الوقت ده لن يضيع الله ايمانها ابدا يحفظه له. لن يضيع الله عز وجل ايمانها ابدا. يكون لهم زيد الثبات وقت الفتنة زاد عزيم للمؤمن ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. عكس بقى الاخاديد اللي كانت فيها نار واترموا فيها لا ده جنات تجري ايه - 00:49:59

من تحتها الانهار ذلك الایه ؟ الفوز. شف لفظ الفوز ده بييجي في الایه ؟ المسابقات او معارك فكلمة الفوز كان المعنى مين اللي انتصر مين اللي انتصر اللي انتشروا اللي ثبت اهل الایمان. بالرغم انهم اللي اتحرقوا هم اللي اترموا في الاخاديد. وظاهر الامر ان الملك هو اللي انتصر لكن لا يقول الله عز وجل لأ. اللي - 00:50:26

ثبت على الایمان هو اللي فاز قال حرام ابن الحال لما طعن مات وبيقول فزت. نفس اللفظ ذلك للفوز. قال فزت ورب الكعبة. فالفوز الحقيقى انك تثبت ولا تبدل ولا تغير. لذلك المرة الوحيدة تقريبا اللي جت في القرآن ذلك الفوز وما قلش العظيم. قال الكبير. ذلك الفوز - 00:50:58

الكبير حققه انجاز عظيم جدا انه ثبتوها وقت الفتنة. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم

ثم يقول الله عز وجل يؤكذ ايضا لنا ان بطش ربك لشديد - 00:51:21

ما فيش مقارنة ابدا اللي هيقارن او هيساوي بين عذاب الله وعذاب الناس ده بيقتن اذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله.

اللي اللي هيحس ان هم زي بعض ده هيفتح هيقتن - 00:51:39

تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين لما الضعفاء نظروا للكبراء على ان عذابهم زي عذاب ربنا. ما هو دول الضعفاء

بيقولوا للكبراء انتم ضيغتونا. تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. وما اضلنا الا المجرمون. فما لنا من شافعين ولا

صديق حميم. سورة الشعراة - 00:52:01

فهنا ربنا يقول لك ان بطش ربك لشديد. او عى تساوي بين اللي هي عمله اهل الباطل في المؤمنين. وبين اللي هي عمله ربنا فيهم. ما

فيش اي مقارنة ابدا شديد ان بطش ربك وربك الذي هينتقم لك - 00:52:27

ينتقم للمؤمنين ان الله يدافع ويدفع عن الذين امنوا. ان بطش ربك لشديد انه هو ربنا سبحانه وتعالى يبدي ويعين. يعني ايه يبدي

ويعيدي؟ قيل يبدي ويعيد لها اكتر معنى هنقول معنيين وعلاقتهم بالسورة. يبدي ويعيد قيل يعني بعد الموت يبدأبعث يعني يخلق -

00:52:47

ثم يميت ثم يبعث. طب ايه علاقة الخلق والبعث باللي احنا بالسياق السورة؟ كان معنى الآية ان اذا كان دول بيعذبوا الناس في الدنيا

فالدنيا مدة قصيرة وتنتهي. لكن الله عز وجل يعذبهم فين؟ في الآخرة - 00:53:17

في زمان لا ينتهي. وده من الفوارق بين عذاب الله للكفار وبين تعذيب الكفار للمؤمنين. انه هو يبدي اعید ان يبعثهم يعذبهم عذابا

طويلا خالدين فيها في جهنم والعياذ بالله الكفار. انه هو يبدي - 00:53:37

وقيل يبدي ويعيد غير عذاب برضو الفارق ما بين عذاب الكفار للمؤمنين وبين عذاب ربنا سبحانه وتعالى للكفار ان الكافر لما بيعدي

المؤمن هو بيعزبه على قد الدنيا وخلاص. لكن في جهنم يبدي ويعيد. قيل يبدأ عليهم عذابا ثم يعيده - 00:53:57

الى سورة لا تنتهي يبدأ ويعيد يبدي عذاب ويعيد اخر يبدي عذاب ويعيد اخر ويظل الامر لا ينتهي الى يوم القيمة زي

قول الله عز وجل لا يثنين فيها احباب. قيل الحقبة فترة من الزمن. الحقبة فترة من الزمن. فقالوا طب لما هي الحقبة - 00:54:17

فترة من الزمن هو الكفار لما يقعدهوا في جهنم فترة معينة وخلاص قال لك لأ خالدين. قال له طب ايه لازمة الاحقاد؟ قال له ده عذاب

نفسی ان يتقال لهم تلثت مثلًا - 00:54:37

سنة تمانين سنة. تخلص التمانين سنة ينادي عليهم كمان تمانين سنة. تخلص التمانين سنة. كمان تمانين سنة. وقيل كل حقبة بنوع من

انواع العذاب والعياذ بالله انه هو وحده سبحانه وتعالى يبدأ ويعيد. وبعد كل ده يقول وهو الغفور الودود. الله اكبر - 00:54:47

يعني في امل للتوبة حتى للكافر اللي عذب اهل الایمان باب التوبة بالنسبة له مفتوح؟ اه مفتوح وهو الغفور الودود. سبحان الله!

يعني هذا فعله مع اعدائه. فكيف بفعله مع اولئاته - 00:55:09

يعني زي ما بيؤثر عن بعض الناس زي ما كان بيقول يا رب انت بعشت موسى وهارون الى فرعون وقلت قول لهم قولا اينا لعله يتذكر

او يخشى يعني شف ربنا عمل آآ يعني مع فرعون الطاغية هذا فعلك مع من قال انا ربكم الاعلى. فكيف بمن يقول سبحان رب الاعلى -

00:55:28

وهو الغفور الودود سبحانه وتعالى. يفتح الباب التوبة لا يغلقه سبحانه وتعالى. الباب مفتوح دايما حتى مع اشد دي الجرائم تأتي في

القرآن الباب يكون مفتوح وهو الغفور الودود سبحانه وتعالى هو ذو العرش - 00:55:53

تجيد احنا قلنا في السورة ما لك ظالم معه جنود استخدم هؤلاء الجنود في تعذيب اهل الایمان ليحافظ على ملکه فربنا بيقول

العرش الباقي الملك الباقي المجد المجيد من المجد للاستمرار والعلو لا - 00:56:14

الا لله ولا يكون الا من كان عبدا لله ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. فمن انتسب للايمان سلوا القسط من العزة على قدر ارتباطه بالایمان

ذو العرش المجيد. يعني المجد الحقيقي في طاعة الله. ذو العرش المجيد. فعال لما يريد - 00:56:36

طب احنا قلنا المصائب احيانا تصيب الانسان بالشلل الفكري مش فاهم ازاي ده حصل ويقعد يتحسر! مش فاهم من المعاني التي لابد ان تستقر في قلبك ان مهما رأيت من ظلم مهما رأيت من احداث من ابتلاءات - 00:57:03

اعلم ان شيئا لم يحدث بعيدا عن الله. انه فعال لما يريد ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض. فعال بصيغة المبالغة. يفعل ما يريد في الكون سبحانه وتعالى - 00:57:27

يعني الله عز وجل ترك آآ الظلمة وترك حتى ابليس من قبلهم ده ابتلاء لاهل الايمان. فينظر كيف تعلمون لما قال اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. في ناس هتسفك الدماء. هتسبيهم يا رب يسفكوا الدماء - 00:57:45

نحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون. اي اعلم ان هناك اناسا اخرين يقفون في وجههم يبذلون اموالهم ودماء لنصرة الدين. فهو فعال لما يريد. يعني مش معنى ان فيه ظالم ترك انه خرج عن قدرة الله ابدا - 00:58:05

لا تحسب آآ ان الكفرة معجزين ابدا. لا في السماوات ولا في الارض. فيقول فعال لما يريد. اذا انسان يحتاج الى ان يجدد ايمانه في هذه الاشياء في وقت البلاء. يعني بمعنى اخر ان في وقت البلاء ممكنا للانسان يبقى عنده سوء زن - 00:58:25

هو ربنا ساينهم كده ازاي؟ هو ده بيحصل؟ امال والعياذ بالله ييجي الشيطان يقول له طب وفين ربنا؟ طب ولو كان ربنا ذلك من آآ غالب الناس اللي يبقى عندها صدمات في ايمانها وممكنا والعياذ بالله يلحد - 00:58:47

خاصة بالنسبة للعرب يعني لان للاسف العرب كمان ما بيقرؤوش في غالب اللحاد بتاعهم ما هوش الحاد مبني على نظريات علمية لاه ده الحاد نفسي. وغالب اللحاد العربي نفسي ببني على جزئين مبني على شهوات او شبكات في القدر. يحصل له ازمة قدرية معينة يقول لك ما فيش ربنا - 00:59:02

لان لو كان ربنا ما كانش ده حصل هذا في ظني لو كان ربنا موجود ما كانش ده حصل والعياذ بالله تعالى الله عما يقولون. فدي من الشبهات قضية القدر مسألة عظيمة وعدم الايمان بالقدر وان الله فعال - 00:59:22

فيما يريد تخلي الانسان دايما عنده حسرة. ولا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. ليجعل الله الله ذلك ها؟ حسرة. دايما اللي بيقعد يقول لو لو دايما عنده ايه؟ كل ما يزود اللولوة دي كل ما الحسرة تزيد - 00:59:36

لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قلت. ولكن الله عز وجل فعال لما يريد مهما بدلت الصورة بخلاف ذلك. لو انت متھياً لك لكن الله عز وجل ايه فعال لما يريد. هذه الاوقات تخرج الوان من العبوديات. لم تكن لتخرج بدون هذا البلاء - 00:59:56

يعني من الحكم ان هذه الابتلاءات تخرج الوان من العبوديات تجعل ان الله عز وجل بياهي بهؤلاء تضعفين بياهي بهم الملائكة الناس اللي مستضعفه وزعلانة وقتلت دي والقيت في النار هؤلاء بياهي الله بهم الملائكة. الوان من العبوديات تخرج في ظل هذه الابتلاءات - 01:00:17

ثم يقول الله عز وجل ختام السورة هل اتاك حديث الجنود؟ خلاص؟ آآ القصة خلصت بتاعة الملك الزالم والاخذود خلصت. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين دول مش اول ناس يعملا كده كان في ناس قبلهم هل اتاك ايه؟ حديث. اصبحوا الان مجرد ايه؟ احاديث قصص - 01:00:41

شف كانوا زلة و كانوا عملا وقتلوا. وبعد فترة من الزمان أصبحوا مجرد احاديث وقصص تروى. هل تحس منهم من احد او تسمع لهم رکز هم فين الواحد لما بيجي يقرأ قصص التتار والظلم اللي عملوه في في المؤمنين من تعذيب وقتل وتشريد ودماء سالت انهار تحولت الى دماء - 01:01:05

ورؤوس العلماء تقطع. التتار قصص تروى الان افلاهم الله عز وجل؟ اين هم؟ هل اتاك ايه حديث الجنود؟ كلمة الجنود حرب دايما في ناس احارب الدين يتجمعون دايما بيتجمعوا ويأخذوا عذتهم ليقاتلوا ويحاربوا اهل الايمان. لكن - 01:01:31

هنا في اخر الامر الى مجرد احاديث. هل اتاك حديث الجنود؟ دايما معتقدين انهم هيتصرون لما يتجمعوا ام يقولون نحن جميع منتصر. فربنا قال لهم انتم فرحانين بالجمع بتاعكم ده سيهزم الجمع ويولون الدبر - 01:01:58

هل اتاك حديث الجنود فرعون وثモود؟ الاثنين دول تحديدا من المعاني اللطيفة ان ليه فرعون وثموود؟ الاثنين حاولوا يمنعوا زهور

الآيات عن طريق القتل فرعون قتل حاول ان يقتل اهل الايمان. قوم نمود حاولوا ان يقتلوا الآية الناقة - 01:02:18
دول قتلوا الناقة عقرها الناقة. وفرعون قتل اهل الايمان. الاتنين استعملوا نفس الوسيلة لكن في اتجاه مختلف. ده قال انا هقتل اهل الايمان لا قال خلاص انا اجيبي الآية اللي هي الناقة واقتلاها. فربنا بيقول لهم سواء قتلت اهل الايمان او حاولتم نطمسموا الآية لن تمنعوا الدين من الانتشار - 01:02:44

بل الذين كفروا ايها؟ في تكذيب والله من ورائهم محيط. كلمة من ورائهم محيط دي يعني هم شغالين خططوا اهل الباطل وعمالين يدبروا وهم متراقبين من كل من كل ناحية من ورائهم. عارف منزr واحد مستخبي قفل - 01:03:04
عليه حيطة مسلا او ستار وقاعد يخطط ويواجه في اخر الامر ان الستار ده شفاف بيواجه ان كان كل حاجة مكشوفة. هو ده اللي هيواجه به اهل الباطل. كل حاجة كانت مترقبة. ويكشف الامر - 01:03:24

ام يحسبون الا اننا نسمع سرهم ونجواهم؟ بل. ورسلنا لديهم يكتبون. كل حاجة بتتكتب فيقول الله عز وجل بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط ثم الخاتم الجميل الخاتم اللي يسكن الطمأنينة بل هو - 01:03:40
قرآن مجید في لوح المحفوظ. ايه علاقة بقى الخاتم قصة القتل والتعذيب يقول الله عز وجل لنا ويخبر المؤمنين ويقول لاهل الباطل
مهما قتلتكم ومهما فعلتم سيعذبكم القرآن محفوظ. بمعنى اقتلوا من شئتم من اهل الايمان - 01:04:00

طالما القرآن موجود هيخرج مؤمنين جدد. هتقتلوا هم هيخرج مؤمنين جدد. فالحل الوحيد لمنع الايمان من الانتشار هو حل واحد ببس
القضاء على القرآن وده مستحيل شف التعجيز يعني ربنا بيقول للكفار لو عايزين تقضوا على الايمان ما لوش غير حل ما لهاش
غير حل واحد. انك تقضي على القرآن والقضاء على القرآن مستحيل - 01:04:20

هو في لوح محفوظ وقرآن مجید له المجد وصفة من صفات الله. فختام السورة يطمئن الله اهل الايمان على الدين لا على الابدان
تاني نخرج بالجملة دي. يطمئن الله عز وجل اهل الايمان على ايها؟ على الدين على الوحي. لا على - 01:04:43
الابدان لا يطمئنهم على ابدانهم. ابدانكم قد تفني. قد تقتل قد تعذب. لكن القرآن محفوظ. وكان اهل الايمان شف الجمال بقى. كان اهل
الايمان وهم بيموتوا وهم بيلقوا في النار كانوا يخافون على ما في صدورهم من الحق. كانوا - 01:05:07

يخافون على في صدورهم من الوحي فيطمئنهم الله. لا تخافوا لأن وهو بيموت خايف لذلك لما كثر الشهداء في المعارك وافزع ذلك
سيدنا عثمان وعمر بن الخطاب من قبل وغيرهم والصديق لما كثرة القتل - 01:05:28
خافوا على ايها؟ مش خافوا على الناس ما قالوش خلاص ما عدناش نقاتل طالما الناس بتموت بقى شهداء الجدير ما عدناش خافوا
على ايها؟ خافوا على الوحي مش خافوا على الناس. فقالوا نكتبه. كذلك يفكر اهل الايمان. يخافون على الوحي الذي في الصدور
يخافون على الحق. لا يخافون على الابدان - 01:05:48

لذلك من النبي صلى الله عليه وسلم لما كان معه الصديق في الغار اذ يقول لصاحبه لا تخف صحيحاً لا يقول له ايها؟ ففتحت هو مش
خايف هو حزين على الوحي يعني حزين فيبيقولوا لا تحزن ربنا هيحفظ الدين - 01:06:08

يعني متنا ما موتناش ربنا يحفظ هذا الدين. ان الله معنا. فختام السورة يطمئن اهل الايمان على الدين لا يطمئنهم على الابدان وكذلك
يخاف اهل الايمان على الوحي فيطمئننا الله في ختام السورة بل هو قرآن مجید في لوح ايها؟ محفوظ - 01:06:28
بحفظ من الله عز وجل لن يناله احد لن يتبدل لن يتغير هذا القرآن. نسأل الله عز وجل ان تكون من اهل القرآن العاملين به الذين
يجاهدون لنصرته يقول قولي هذا واستغفر الله اليكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد انك استغفرك واتوب اليك - 01:06:48 - 01:07:08